[170] مقيم بالابطح، وأمره أن يصلي بمكة الظهر والعصر والعشاء الاخرة، وكان النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) يصلي بهم الفجر والمغرب، واستخلف في غزاة ذات السلاسل سعد ابن عبادة، واستخلف في طلب كرز بن جابر الفهري زيد بن حارثة، واستخلف في غزاة سعد العشيرة أبا سلم بن عبد الاسد المخزومي، واستخلف في غزاة الاكيدر ابن ام مكتوم، واستخلف في غزاة بدر الموعد عبد ا بن رواحة، فما ادعى أحد منهم الخلافة، ولا طمع في الامرة والولاية انتهى. وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب استخلاف كلثوم بن حصين الغفاري على المدينة مرتين: مرة في عمرة القضاء، ومرة عام الفتح في خروجه إلى مكة وحنين والطائف، واستعمال عتاب بن أسيد على مكة عام الفتح حين خرج إلى حنين، وأنه أقام للناس الحج تلك السنة، وهى سنة ثمان، قال: فلم يزل عتاب أميرا على مكة حتى قبض (صلى ا عليه وآله) وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات، واستعمال زيد بن حارثة وعبد ا بن رواحة (1). وأما ما ذكره السيد رضوان ا عليه من أنهم زعموا أنه (صلى ا عليه وآله وسلم) صلى خلف عبد الرحمن فيدل عليه رواياتهم وكلام علمائهم: وقد روى في جامع الاصول في باب إمامة الصلاة وفي كتاب الطهارة (2) روايات عديدة حكاها عن البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وعن الموطأ لا فائدة في ذكرها بلفظها، وقد اعترف بها من المخالفين من ادعى صلاته (صلى ا عليه وآله) خلف أبي بكر كشارح المواقف ومن اعترف منهم بأنه (صلى ا عليه وآله) لم يصل خلف أبي بكر كقاضي القضاة. وقد ذكر ابن عبد البر صلاته (صلى ا عليه وآله) خلف عبد الرحمن بن عوف، ولم يذكر

---

(1) راجع تراجم هؤلاء في الاستيعاب واسد الغابة وهكذا ذكروهم في السير عند خروج رسول ا إلى المغازى. (2) جامع الاصول ج 8 ص 130 وج 6 ص 406 اسد الغابة 3 / 316 تهذيب التهذيب 6 / 245 (*).